**دور المنظمات الغير حكومية في دعم و تطوير ريادة الأعمال**

**إن مفهوم المنظمة غير الحكومية ليس واضحا. يمكن أن يشير إلى تنوع الواقع في المجتمع المدني، والمنظمات الجماهيرية التي تمثل مصالح أعضائها (مثل المنظمات النسائية، ومنظمات الشباب، والمنظمات الفلاحية، وما إلى ذلك)؛ قد تكون أيضا شركات الأشخاص الذين يمارسون نفس المهنة (موظفون من قطاعات مختلفة، نقابات، وما إلى ذلك)؛ المنظمات الدينية؛ الجامعات؛ الحركات الاجتماعية؛ تحركات القطاع الخاص؛ الجمعيات الخيرية،**

**إن تعريف المنظمة غير الحكومية ليس بالمهمة السهلة لأن هذا المصطلح يشمل العديد من المنظمات ذات الطبيعة المختلفة. ويبدو من المستحيل العثور على تعريف مقبول بالإجماع من قبل جميع أصحاب المصلحة.**

**إن مصطلح "غير حكومي" يُترجم من الكلمة اليونانية الكلاسيكية " anarchiste "، والتي تعني بدون حكومة تعني كلمة "الفوضوية" في الشؤون الاجتماعية "استبدال الدولة الاستبدادية بنوع من التعاون". "غير حكومية بين الأفراد الأحرار".**

**تُعرف المنظمات غير الحكومية بأنها كيانات غير ربحية فضلاً عن كونها القطاع الثالث أو المدني في عملية التنمية الوطنية، وهو قطاع منتشر في جميع جوانب المجتمع، ويمتد إلى ما هو أبعد من القطاعين العمومي والتجاري.**

**وفقا للبنك العالمي ، يتم تعريف المنظمة غير الحكومية على النحو التالي:**

**:"منظمة خاصة تسعى إلى تنفيذ أنشطة تهدف إلى تخفيف المعاناة، وتعزيز مصالح الفقراء، وحماية البيئة، وتوفير الخدمات الأساسية، أو القيام بتنمية المجتمع.**

**وفي الاستخدام الأوسع، يمكن تطبيق مصطلح "المنظمة غير الحكومية" على أي منظمة غير ربحية تعتمد كليًا أو جزئيًا على التبرعات الخيرية والخدمة التطوعية" (البنك الدولي).**

**وبالتالي فإن المنظمات غير الحكومية سوف تكون وريثة لفشل مزدوج: فشل جهاز الدولة في ضمان رفاهة الجميع وتلبية جميع رغبات السكان، ثم عجز القطاع التجاري الخاص الذي فشل في مطالبه بضمان إعادة توزيع عادل للسلع والخدمات من خلال فضائل السوق وحدها.**

**كما تعتبر المنظمات غير الحكومية منظمات حساسة للظلم الاجتماعي ومن المفترض أن تعمل على تطوير الحلول والمساهمة في الوعي الاجتماعي.**

**المنظمات غير الحكومية الداعمة**

**ولقد تطور البحث في مجال دعم ريادة الأعمال بشكل سريع للغاية خلال العقد الماضي ويعتبر الدعم الريادي جزءًا من منظور المساعدة والمشورة.**

**تتميز المنظمات غير الحكومية عمومًا بممارساتها التنموية التي تتألف من مشاركة السكان في تنفيذ مشاريع صغيرة تهدف إلى تلبية احتياجاتهم الأساسية وتقترح هذه المنظمات مشاريع تنموية للتعويض عن غياب السياسات العامة حيث أصبح لديهم أدوار ن أساسية في تقديم الخدمات الاجتماعية لمجتمع أوسع.**

**ومنه من اهم خصائصها**

* **غير هادفة للربح**
* **منظمات غير حكومية**
* **تقدم مبادرات للمجتمع المحلي تطوعية لتلبية احتياجات أو مطالب جماعية في مجالات متعددة**
* **تشارك في عملية التنمية بمفهومها الواسع**

**و تتميز المنظمات غير الحكومية عمومًا بممارساتها التنموية التي تتألف من مشاركة السكان في تنفيذ مشاريع صغيرة تهدف إلى تلبية احتياجاتهم الأساسية ، وتقترح هذه المنظمات مشاريع تنموية للتعويض عن غياب السياسات العامة فقد لقد أصبحوا لاعبين أساسيين في تقديم الخدمات الاجتماعية لمجتمع أوسع, فالمنظمات غير الحكومية لها بعد اجتماعي واقتصادي من خلال دعم السكان المحليين في تطوير المنظمات التعاونية والتكافلية.**

**المنظمات غير الحكومية أيضًا منظمات تعمل على حشد الفقراء من خلال التعليم والدعوة إلى تطوير منظماتهم الخاصة وخلق الطلب على العدالة الاجتماعية وحقوقهم، وتوفير خدمات الدعم المختلفة لمساعدتهم على تحقيق التنمية التي تركز على الإنسان ، وتعمل هذه المنظمات غير الحكومية على إقامة روابط بين المجموعات المحلية والحكومات والجهات المانحة الدولية والمؤسسات الدولية الأخرى ، ونتيجة لذلك، يتم التعامل مع المنظمات غير الحكومية باعتبارها جهات فاعلة رئيسية في تعزيز التنمية البديلة الاستراتيجية المساعدة المشتركة هي الطريقة التي تطبقها معظم هذه المنظماتز**

**وفي السنوات الأخيرة، تحول دور المنظمات غير الحكومية من الاستلهام من منطق المساعدات التنموية الخيرية إلى الالتزام بالدعم الاجتماعي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي.**

**في الوقت الحاضر، تساهم المنظمات غير الحكومية في ظهور أو بقاء المنظمات الشعبية التي، إذا كانت فعالة، يمكن أن تكون ضامنة للمشاركة، ومن خلال المشاركة، يمكن للمنظمة غير الحكومية والمستفيدين منها إنشاء**

**"القدرة المجتمعية" التي لديها القدرة على توليد شعور المستفيدين بالاستقلالية، وحل المشكلات الجماعية، وتحسين أو الحفاظ على رفاهية المجتمعات وتحفيزها التنمية الاقتصادية الجزئية**

**تلعب المنظمات غير الحكومية دورًا في المناصرة يشمل أنشطة رفع الوعي من خلال التواصل وبناء القدرات والضغط والحملات في شكل مبادرات موجهة نحو العمل، إما من خلال الترويج لمصالح أو نتائج معينة**

**مصادر التمويل المنظمات الغير حكومية**

* **تمويل عام او تمويل حكومي**
* **التمويل الذاتي عن طريق مساهمات اشتراكات الأعضاء و الهبات و التبرعات و ممارسة الأنشطة الملة للدخل**
* **التمويل الخارجي و يكون على شكل أعانات نقدية او عينية تقدمها دول أو منظمات ، تمويل البنك الدولي لمنظمات المجتمع المدني مساعدات**

**دراسة حالة**

**نافدانيا هي منظمة غير حكومية هندية، أسستها فاندانا شيفا في عام 1991 في الهند، وهي مخصصة لحماية التنوع البيولوجي وتنمية الزراعة العضوية. بدأت نافدانيا في عام 1984 كبرنامج لمؤسسة الأبحاث للعلوم والتكنولوجيا والبيئة (RFSTE)، وهي مبادرة بحثية تشاركية أسستها الدكتورة فاندانا شيفا، العالمة وخبيرة البيئة، لتوفير التوجيه والدعم للنشاط البيئي. [2] "نافدانيا" تعني "المحاصيل التسعة"، وتمثل هذه المحاصيل التسعة المصدر الجماعي للأمن الغذائي الهندي. الأنشطة الرئيسية**

**وتحارب الصناعة الكيماوية الزراعية من خلال نظام القروض المصرفية للمزارعين[3]. Navdanya هي شبكة من حراس البذور والمزارعين العضويين تنتشر في 16 ولاية في الهند. إن مزرعة نافدانيا هي بمثابة بنك نموذجي للبذور ومركز تدريب زراعي، والذي مكّن أكثر من 10 آلاف مزارع من الهند وباكستان والتبت ونيبال وبنجلاديش من تعلم أساليب الزراعة العضوية، القائمة على التحكم التشاركي المبني على نصوص الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية. وهذا لا يمنع تدخل هيئات أخرى لتقديم الدعم**

**دراسة حالة 02**

**"أديسكو "دعم التنمية المتكاملة والتضامن في التلال" هي جمعية غير ربحية تأسست في 10 مارس 2006.**

**منذ إنشائها، كانت مهمتها الأساسية دعم الحركات الاجتماعية في أنشطتها التنموية الاجتماعية والاقتصادية والدعوة إلى سياسات لصالح الطبقات الدنيا من السكان.**

**ومن بين القيم التي تدافع عنها هذه المنظمة غير الحكومية، هناك دعم للحركة التعاونية، ودعم الترويج الذاتي وريادة الأعمال، وتعزيز الإيمان بالجهد وروح المبادرة، ربط الشبكات وتطوير حركة اجتماعية مستقلة، وتمكين السكان ومسؤوليتهم.**